

## بيان صادر عن دان رومان، الممثل الخاص لمنظمة اليونيسف في الأرض الفلسطينية المحتلة

فيما يركز الإعلام الدولي على الكارثة الإنسانية التي نتفقم في لبنان، تكاد تصبح الأزمة الإنسانية السائدة في غزة، وبكل أسف، على وشك النسيان. فقد أصبح الوضع الإنساني الصعب واقعاً يومياً بالنسبة للفلسطينيين في غزة، حيث يعيش 1.44 مليون نسمة منهم 838.000 طفل وطفلة.

لقد عدت للتو من زيارتي لغزة، وكان من الواضح أن الأطفال يعيشون في بيئة من العنف والخوف والقلق إلى حد يفوق العادة. وخلال الشهر الماضي، فقد حوالي 35 طفلاً فلسطينياً حياتهم في غزة، وحوالي ربع هؤلاء كانوا دون سن العاشرة. إن هذا الرقم يرفع العدد الكلي للأطفال الفلسطينيين الذين سقطوا هذا العام بسبب النزاع في الضفة الغربية وغزة إلى 65 طفلاً. وهو ثاني أعلى مجموع للضحايا الأطفال منذ بدء الأزمة الراهنة في أيلول/سبتمبر 2000. كما فقد طفل إسرائيلي واحد حياته هذا العام، مما يجعل المجموع الكلي 66 طفلاً. وبالإجمال، بلغ مجموع الأطفال القتلى منذ بدء الانتفاضة 912 طفلاً، منهم 119 طفلاً إسرائيلياً.

في ضوء الأزمة الإنسانية القائمة في غزة، تقوم منظمة اليونيسف بتصعيد مستوى دعمها في مجالات الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والإرشاد النفسي-الاجتماعي والأنشطة الموجهة للفتيان والفتيات وصغار الأطفال.

إن منظمة اليونيسف تذكر جميع الأطراف بأن لكل الأطفال حقوقاً يجب أن تحترم، ومنها حقهم في الصحة والمياه والتعليم والحماية. ومن الضروري أن تتم حماية هذه الحقوق بغض النظر عن البيئة التي يعيشون فيها. إن حماية المدنيين بمن فيهم الأطفال، حسب اتفاقية جنيف الرابعة، تعد أمراً إلزامياً بمقتضى القانون الدولي الإنساني.

القدس 1 آب/أغسطس 2006

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع:

اليونيسف - الأرض الفلسطينية المحتلة

مونيكا عوض

هاتف: 02-5830103/4

هاتف نقال: 0577 784374

بريد إلكتروني: [mawad@unicef.org](mailto:mawad@unicef.org)

972-2-5830013  
972-2-5830806

هاتف  
فاكس  
[www.unicef.org/oPt](http://www.unicef.org/oPt)

منظمة الامم المتحدة للطفولة  
الأرض الفلسطينية المحتلة  
ص ب 25141  
شعفاط القدس